

كتاب سجود القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 71

محمد بن صالح العثيمين

نعم ما حكم اتصالات صلاة الضحى قبيل الظهر بعشر دقائق؟ يعني الى مات الى متى؟ الى وبين الزوال حتى يأتي وقت النهار يعني خمس دقائق سبع دقائق قبل الزوال - 00:00:16

لا ماتوا نعم بالنسبة للي يصوم يوم ويذكر يوم كده اذا كان يوم صومه الاربعاء قال ساقط هذا اليوم يصوم الخميس هو لا لا الاخر يمشي على على عادته يفطر يوم الخميس ويسلم يوم الجمعة - 00:00:36

بعض اهل العلم ذكر ان صيام النبي صلى الله عليه وسلم اكمل. نعم. حيث يصوم حتى يقال لا يفطر. ويفتح حتى قال لا يصوم. نعم كيف اعلن؟ كيف تسأل هذا السؤال - 00:00:57

انا ما عاد اقول ذكر بعضهم او ما ذكر. لكن كيف احد يستطيع ان ينطوي بهذا نعم الرسول يقول هذا افضل صيام قال كان يصوم يوما وفديوما وذلك افضل الصيام - 00:01:09

اما كون الرسول عليه الصلاة والسلام يصوم ولا يفطر ويقال لا يفطر او بالعكس الرسول عليه الصلاة والسلام يراعي المصاري فتارة تكون المصلحة ان يفطر لاشتغاله بجهاد او تعليم او غير ذلك - 00:01:24

فيكون الاشتغال بهذا الشيء افضل من الصوم وتارة بالعكس يكون ما هناك شغل فيصوم وكذلك في القيام كان يقوم واحيانا واحيانا لا يقوم فاللهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان - 00:01:38

كما نعلم جميعا رسالته عامة كاملة يدبر الناس ويوجههم ويعلهم فاحيانا يصوم كثيرا واحيانا يفطر كثيرا ثلاثة خمسة. خمسة قبل خمسة اخذنا خمسة يعني زدنا على النصاب حدثني عبдан قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت - 00:01:57

قال قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدائم قلت متى كان يقوم؟ قالت يقوم اذا سمع الصالح. الله - 00:02:28

اللهم صلي وسلم عليه. الله اكبر كان الناس ما عندهم ساعات في الاول والصارخ يعني؟ الديك. الديك بعض الديكة سبحان الله يعني عنده التوقيت مطبوط نصف الليل ثلث الليل ولذلك تجد الديكة هاجة في في اول النهار - 00:02:48

لان ما عنده وقت صلاة لكن في الليل الله ومن النكت ان في الزمان السابق كثير انه عرض الساعة ما كانت تعرف يمكن البلد كله ما فيه الا ساعة واحدة - 00:03:08

من الساعات الكبار كان فيه ساعات كبار ذاك الرجل فقال كم الساعة قال بريالين الريالين من اول تجib لي يمكن بيت كان قال لا اشتري ديك يسولف لي الليل بعض الديكة سبحان الله عندهم يعني توقيت عجيب - 00:03:26
يعني اذا مضى الثالث الاول اذن الثاني اذن والثالث الاخير عاد ما ادري هل هو الاول مرتين والثاني الثالث والثالث اربع عشران يتميز او العمارة نعم في بعض الناس يا شيخ ادمي - 00:03:54

ما هي ساعة ولا شيء لكنه حتى وان لم ينم من الليل الا قليلا اذا قرر انه يكون في ساعة معينة. نعم. سواء اربعة وربع اربعة اربعة الاربع وبالحقيقة ينهاي كأنما سبحان الله. كانوا اوقف - 00:04:13

كأنما يرفع رفع هذا نادر ساعة ولا شيء. الله اكبر نعم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الاحوص عن اشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى اللهم حدثنا موسى ابن اسماعيل. والسبب في ذلك والله اعلم ان الملائكة تتنزل كثيرا - 00:04:28

لان الصارخ هذا يصرخ عند رؤية الملك ولهذا كان يسن لنا اذا سمعنا الصارخ ان نسأل الله من فضله قل اللهم اني اسألك من فضلك
نعم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله - 00:04:55
عنها قالت ما انفاه ما الفاه السحر عندي الا نائمها. السحر عندهم السحرة بالنصب ما ما يستقيم كيفاش شرح يعني ما اجده السحرة اي
في السحر تمام هذا الظاهر في الرواية - 00:05:19

ها ما اتاه السحر بالرفع فاعل الفا اي موادها لا لا هذا ما على كل حال عندكم خالد يا اخي هو صاحب الشأن الفتح الاول ولا الثاني
هذا؟ هذا الثاني - 00:05:47

قوله ما الفاك الفاء اي اي وجد والسحر مرفوع بانه فاعله والمراد منومه بعد القيام الذي مبدأه وعند سماع الصارخ جمعا بينه وبين
رواية مسروقة التي قبلها ثم قوله تعني النبي صلى الله عليه وسلم في رواية محمد ابن بشر عن سعد ابن ابراهيم عند مسلم ما - 00:06:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر على فراشي او عندي الا نائم. وآخرجه الاسماعيلي عن محمود وعن
محمود الواسطي عن ذكريابن يحيى عن ابراهيم ابن سعد بلفظ ما الف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:41
عندي بالاسحاق الا وهو نائم. وفي هذا التصريح وفي هذا التصريح برفع الحديث تنبئه قال ابن التيم قولها الا نائمها تعني مضطجعا
على جنبه باش على كل حال اذا كانت الرواية محفوظة - 00:07:01

فتوجيههم ما ذكر انه فاعل الفا ولكن القواعد تقتضي انه ان انه بالنصب اي ما اجده السحرة اي في السحر الا نعيمها واما قوله الا
مضطجعا فهذا لا دليل عليه. الصواب اللانائم - 00:07:19

وانه كان يقوم ثلث الليل ما بين النصف الى ان يبقى السادس ثم ينام نعم باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب ابن
ابراهيم قال حدثنا رح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله - 00:07:39

طبعا ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد ابن ثابت رضي الله عنه تسحرا. فلما فرغ من من سحورهما قام النبي صلى الله عليه
وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين - 00:08:01

من سحورهما ودخولهما في الصلاة. قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين اية هذه تلت كثيرا خمسين اية خمس ايات سبع ايات ونعلم
جميعا ان الایات تختلف فيحمل هذا على على الوسط - 00:08:21

نعم. باب طول القيام في صلاة الحرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء - 00:08:45

وقلنا وما هممت؟ قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارضي عنه هذا سوء بالنسبة لكونه مأمورا وامامه النبي
صلى الله عليه وعلى الله وسلم والا فلو ان الانسان تعب - 00:09:05

وجلس ليستريح فلا حرج عليه في النافلة لان لان القيام في النافلة ليس بشرط لكنه وصفه بالسوء باعتبار ايش باعتبار كونه مأمورا
بالنبي صلى الله عليه وسلم والنبي كان قائما - 00:09:25

والله اعلم والله اعلم قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى في باب طول القيام في صلاة الليل حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا خالد ابن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من
الليل - 00:09:45

صفاه بالسواك الشرح مناسبة الباب للترجمة قال ابن حجر رحمه الله تعالى واستشكلوا دخوله في هذا الباب فقال لا مدخل له هنا لان
التسوك في صلاة الليل لا يدل على طول الصلاة - 00:10:14

قال ويمكن ان يكون ذلك من غلط ناسخ فكتبه في غير موضعه. او ان البخاري اعجلته المنية قبل تهذيب كتابه فان فيه
مواضع مثل هذا تدل على ذلك. وقال ابن المنير - 00:10:41

يحتمي يحتمل ان يكون اشار الى ان استعمال السواك يدل على ما يناسبه من اكمال الهيئة والتأهيل. وهو دليل طول القيام اذ تخفيف

لا يتهيأ له التخفيف لا يتهيأ له هذا التهيء الكامل - 00:10:57

وقد قال ابن رشيد الذي عندي ان البخاري انما ادخله لقوله اذا قام للتهجد اي اذا قام لعادته وقد تبيّنت عادته في الحديث الآخر ولفظ التهجد مع ذلك مشعر بالسهر. ولا شك ان في التسوك عونا على دفع النوم فهو مشعر بالاستعداد للطالة -

00:11:16

وقال البدو وقال البدر ابن جماعة يظهر لي ان البخاري اراد بهذا الحديث استحضار حديث حذيفة الذي اخرجه مسلم يعني المشار اليه قريبا. قال وانما لم يخرجه لكونه على غير شرطه - 00:11:39

فاما ان يكون اشار الى ان الليلة واحدة او نبه الى ان الليلة واحدة. نعم او نبه باحد باحد حديثي حذيفة على الآخر واقربهما توجيهه ابن رشيد ويحتمل ان يكون بعض الترجمة لحديث حذيفة فضم الكاتب الحديث الى الحديث الذي قبله وحدث البياض -

00:11:55

خلاص انتهى لا وعندى انه في بعض الطرق لعله في بعض طرقه التي ليست على شرطه اذا قام للتهجد من الذي بالسوال ويطيل القيام لأن في بعض الفاظه هكذا - 00:12:23

وکعاجز لما البخاري رحمه الله حينما يذكر الحديث مشيرا الى بعض طرقه التي ليست على شرطه وهو احسن من هذا التكفل الذي اکرره لكنه يحتاج الى مراجعة وتتبع الطرق هل فيه هكذا او لا - 00:12:37

على كل حال فقه الحديث انه ينبغي للانسان اذا قام للتهجد من الليل ان يشو صفاه بالسوال يعني بذلكه مع الغسل. لأن الانسان عقب النوم يتغير ويحتاج الى ان يتسوك بقوه - 00:12:56

ولأن الانسان اذا قام بالتهجد فانه سوف يقوم بين يدي الله عز وجل فينبغي ان يكون قيامه على اكمل وجه ولأن الملك يتلقى القرآن من فمه فينبغي ان يكون فمه نظيفا - 00:13:18

حتى لا يصاحب نفسه رياح مستقدرة نعم - 00:13:33